

الزائر القرآني



عباس القريشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله من القصص التي أثرت على
الكثير من الناس وسعة الى هدايتهم وهي قصة نبينا
يوسف عليه السلام وتحدث سورة يوسف عن ذلك
الغلام الصغير الذي حسده أخوته فالقوه في الجب ليهلك
ولم يكن هناك أمل بنجاته لكن التدبير الإلهي أتاه
بقافلة لتستقي فخرج مع الدلو وباعوه في مصر إلى عزيزها
الذي رباه واعتنى به ثم قرّبه لما وجد عنده علماً وحكمة
وتدبيراً وأمانة وصار بيد النبي الكريم مقاليد أمور الولاية
بعد وفاة عزيزها وجاء نفس أخوته الذين كادوا له
معرّفين بجريمتهم طالبين العفو والصفح فتعامل معهم
بسمو الأخلاق. هكذا يلفظ الله تعالى بعباده وهكذا
يصنع أوليائه ويدبر شؤونهم.

لكن هناك قصة وهي قصة جدي حسين جبل
الملقب بالزائر عندما ذهب أحد اهالي العراق الى
زيارة الامام الرضا عليه السلام في ايران وكان مع
أخوته زاروا المرقد الشريف لكن ضاع حسين عن
أخوته في مدينة مشهد وقع الزائر في حيرة من أمره
فذهب إلى مرقد الامام الرضا عليه السلام وأخذ
يدعي ويبكي عند المرقد الشريف الى أتاه رجل بحصان
فركب معه وتوجهوا نحو العراق وفي لحظات عديدة
قال الرجل اترى ذلك الشجر قد وصلت سدة الكوت
وأعطاه أناء جميل فصلوا معاً وأذا بالخطوات في السجود
يختفي الرجل فرجع الى أهله وأخبرهم بالذي حصل
معه لكن اهالي المنطقة وصفوه بالمجنون وكثر
الاستهزاء به. بعد عدة أيام أتى أحد الاشخاص

الزائر القرآني

وقال رأيت في المنام ان هذا الرجل الذي ساعد حسين هو
الامام الرضا عليه السلام وحقاً أتى رجل ثاني وقال نفس
الكلام! فأتعجب اهل المنطقة على هذه الحادثة وأصبح
الاهالي كل سنة يذبحون الاغنام ويتشاركون الطعام.. كان
حسين لديه الكثير من الاغنام في أحد الايالي مات الكثير
منهن بسبب كثرة المياه فأحزن وتركوا مكانهم ورحلوا الى
مكان بالقرب من الحدود الايرانية وبعد فترة ببركة الله
سبحانه أصبح لديه نصف الاغنام التي ماتت فأرجعوا الى
منطقتهم والى منزله القديم فوقف حائراً حزيناً فأتى له
رجل وقال لا تحزن يا حسين سيبقى لولد اولادك.. اتعجب
حسين من مظهر الرجل وأخذ يركض ويصيح رأيت الامام
رأيت الامام.. حقاً قد بقي رزقه الى الاحفاد

ولاشك إن هذه الأحداث هي شيء قليل من الرحمة الالهية.
كيف لا يرجعه ولا يرزقه رب العالمين وهو القائل (قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) كيف لا يستجيب
دعائه وهو القائل ﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ من الانعم التي
رزقنا الله تعالى بها هي اتباع الرسول وأهل بيته عليهم
السلام من التكاليف المطلوبة علينا في زمن الغيبة إن نهتم
بوصايا نبينا محمد صلى الله عليه وآله وهي اتباع أهل بيته
من بعده والتمسك بالقرآن الكريم. واتباعهم ونشر علومهم
وأخلاقهم المباركة والوصية الثانية هي التمسك بالقرآن
كتاب الله الحكيم كما في الحديث النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا
إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِترتي أَهْلَ بَيْتِي

قال الله تعالى في كتابه الحكيم ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ يجب علينا إن لا نهجر القرآن مثل المسجد المهجور والامام الغائب ايضاً كما في الحديث الشريف عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (ثلاثة) يشكون إلى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه) وأوضح مصاديق العالم هم أهل البيت (عليه السلام) وخصوصاً الإمام الفعلي القائم بالأمر (أرواحنا له الفداء) فالثلاثة الذين يشكون هم القرآن والعترة والمسجد ويدل عليه ما ورد في حديث آخر عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يجيء يوم القيامة ثلاثة يشكون المصحف والمسجد والعترة

من مصاديق رضا الله تعالى علينا قراءة القرآن والتدبر في آياته يقول الشيخ بهجت (رحمه الله): إن صاحب الزمان عجل الله فرجه يعطي للعطاشي جرعة وصال ويهب لعاشقي الجمال ماء الحياة والمعرفة فهل نحن من عاشقي المعرفة وطالبي لقاءه ولا يعطينا الماء مع أن عمله إغاثة الجميع وإدراك مضطري العالم؟ "عندما تشتاق قلوبكم إلى رؤية الإمام الحجة أنظروا إلى صفحات القرآن" يجب أن تنتبهوا فليس لنا خيار آخر سوى أن نتوسل إلى الله ونلجأ إليه فتمسكوا بالقرآن والعترة على قدر حبكم لقراءة القرآن يكون حبكم لملاقة إمام زمانكم عجل الله فرجه الشريف.

من الأعمال التي نقدمها الى الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف قراءة القرآن يقول الشيخ وحيد الخرساني حفظه الله: "حديث قرأته قبل مدة فيه من الأسرار ما يحير العقل ويذهله خلاصة ذلك الحديث ونتيجته هي من كان عمله قراءة القرآن بالقدر المستطاع وأهدائه لصاحب الأمر والزمان سيكون أجر عمله وثوابه الأكيد دون اي شك وشبهه هو أنه كان معه أي ان أجره سيكون الوصول إلى مقام المعية. فأى قيمة للجنة قبال هذا المقام والأجر؟! ماذا تعني "كان معه؟! تأملوا في معية صاحب الزمان من أراد إن ينظر إلى ادم وشيث فيها أنا آدم وشيث عند ظهوره الشريف بنادي من أراد إن ينظر إلى ادم وشيث فيها أنا آدم وشيث فيها أنا نوح وسام فيها انا إبراهيم وإسماعيل فيها أنا موسى ويوشع أنا ذا عيسى وشمعون إلى إن يصل الى هذا المقطع"

إلا ومن أراد إن ينظر إلى محمد وعلي فهنا أنا ذا محمد
وعلي فصاحب الزمان هو عصارة جميع الأنبياء
والأوصياء وخلاصتهم فخدمته سلام الله عليه والعمل
على نشر مناقبه وبث فضائله وأحياء أمره وخصوصاً في
زمان غيبته جوهرة وردة خفية لن يعرف ثمنها إلا في
يوم القيامة عندها يتحسر من لم يقدم كل ما يستطيع
تجاه خدمة أمام زمانه أنتم أمام تجارة لن تبور في هذه
الأيام ولكن شريطة أن تعرفوا قدرها فهذا هو السبيل
من البداية ابدؤوا من هذه الليلة ولا تتركوا العمل
بذلك في أيّ يوم إقرؤوا القرآن على مدار السنة مهما
أمكن ثم اهدوه إلى إمام العصر والزمان عجل الله
فرجه لتشملكم عنايته ورعايته

سعادة البشر في قراءة كتاب الله الحكيم " في فكر
السيد ابو القاسم الخوئي رحمه الله: فالذي تروقه
السعادة الخالدة والنجاح في مسالك الدين والدنيا عليه
أن يتعاهد كتاب الله العزيز آناء ومزاج تفكيره ليسير
على ضوء الذكر الحكيم إلى الليل وأطراف النهار
ويجعل آياته الكريمة قيد ذاكرته نجاح غير منصرم
وتجارة لن تبور إنّ القرآن هو الكتاب الذي أنزله الله
نظاماً يقتدي الناس به في دنياهم ويستضيئون بنوره
في سلوكهم إلى أخراهم وهذه النتائج لا تحصل إلا
بالتدبر فيه والتفكر في معانيه وهذا أمر يحكم به
العقل وكل ما ورد من الأحاديث أو من الآيات في
فضل التدبر فهي ترشد إليه

في مقدمة كتاب البيان في تفسير القرآن: كنت ولعا
منذ أيام الصبا بتلاوة كتاب الله الأعظم واستكشاف
غوامضه واستجلاء معانيه. وجدير بالمسلم الصحيح
بل بكل مفكر من البشر أن يصرف عنايته إلى فهم
القرآن واستيضاح أسراره واقتباس أنواره لأنه
الكتاب الذي يضمن إصلاح البشر ويتكفل
بسعادتهم وإسعادهم. والقرآن مرجع اللغوي ودليل
النحوي وحجة الفقيه ومثل الأديب وضالة الحكيم
ومرشد الواعظ وهدف الخلق وعنه تؤخذ علوم
الاجتماع والسياسة المدنية وعليه تؤسس علوم الدين
ومن إرشاداته تكتشف أسرار الكون ونواميس
التكوين. والقرآن هو المعجزة الخالدة للدين الخالد

القرآن طريق الوصول إلى المعرفة بالله تبارك وتعالى المرجع محمد
اليعقوبي حفظه الله: فمن أراد الله سبحانه وطلب الوصول إليه
لأن أول الدين معرفته تبارك وتعالى فعليه بالقرآن (لقد تجلى الله
لخلقه في كلامه ولكن لا يبصرون) (كما هو مروى عن الإمام
الصادق (عليها السلام) ومن أراد إصلاح نفسه وتهذيبها
وتخليصها من أمراضها فعليه بالقرآن ومن أراد إصلاح مجتمعه
وإقامة أمره على السلام والسعادة والطمأنينة فعليه بالقرآن فإنه
الدليل لكل هدى والمرشد لكل خير وصلاح فنحن إذن بحاجة إلى
إعادة فاعلية القرآن في حياة المسلمين وإخراجه من عزلته بحيث
اقتصر وجوده على المآتم التي تعقد للموتى والعود والأحراز. وقد
ورد في بعض الكلمات (إن آخر هذه الأمة لا ينصلح إلا بما صلح
به أولها) وقد صلح أولها بالقرآن فإذا أرادت الأمة أن تستعيد
عافيتها وتعود إلى رشدها فعليها بالقرآن

الزائر القرآني

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ السيد المدرسي حفظه الله:

يتعامل الفرد المؤمن مع القرآن كما يتعامل الإنسان مع أبنائه فهو يعرف القرآن كما يعرف ذريته ذلك لأنه لا يحب شيئاً أكثر من محبته لأولاده بل حتى أنه يحبهم أكثر مما يحب نفسه. والقرآن يضرب للناس الأمثال كلما ازداد الحب لله كلما ازداد الحب لكتابه وبمقدار ما يتعمق الحب للكتاب تعمقت في النفس آداب الاهتمام به فإذا قرىء كتاب الرب استمع له المؤمن وأنصت وتدبر وركز في قلبه معانيه الحكيمة لأنه يحبه. فالتعامل ينبغي أن يكون كالتعامل مع أحب الأشياء فإذا أردت قراءة آياته المباركة وجب أن تحترمه فتضعه أمامك دون أية إشارة أو دلالة على سوء الأدب كأن تمد رجلك أو تضعه على الأرض وإنما يلزمك أن تجلس جلسة التلميذ إلى معلمه ولعمري إن في ذلك لفخر للإنسان أن يتلمذ على كتاب ربه. فإذا أردت معرفة مدى حبك واحترامك لكتاب الله فانظر إلى طبيعة أدبك.

من حديث الثقلين: وقد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن
يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة.

المرجع محمد تقي المدرسي حفظه الله: وأي وسيلة أفضل وأمتن
من كلام الله ومن رسول الله وأهل بيته الطيبين الطاهرين الذين
لا يفارقون القرآن ولا هو يفارقهم فمن دون القرآن لا يمكن
أن نصل لأهل البيت ومن دونهم أيضاً لا يمكن أن نفهم
القرآن؟ إن باستطاعة كل إنسان أن يأنس إلى ربه ويصادقه
وذلك عبر تكريس المحبة لكلامه والالتزام به وهذا المستوى
من الطموح والتطلع ليس حكراً على أحد في حال من الأحوال
وما على من أراد تحقيق ذلك سوى التقدم بإرادة وعزيمة..
المرجع محمد اليعقوبي حفظه الله: فالكتاب والعترة
صنوان لا يفترقان ولا يمكن التمسك بأحدهما دون
الآخر فإن أهل البيت (عليه السلام) هم باب الله الذي
لا يؤتى إلا منه وقد أمرنا بإتيان البيوت من أبوابها. فما
يزعمه غيرنا من اهتمامه بالقرآن أكثر منا باطل جزمًا

كيف نورث ذرياتنا القرآن؟

كيف نورث القرآن؟ في رحاب سيد المدرسي في روي عن معاذ أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج الله أبويه يوم القيامة بتاج الملك وكسيا حليتين لم ير الناس مثلهما" وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال " من علم ولدًا له القرآن قلده قلادة يعجب منها الأولون والآخرون يوم القيامة وروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال " حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه ويعلمه القرآن" هو نحن نعلم علم اليقين أننا جميعاً راحلون وأن الذي يبقى من بعدنا ذرياتنا ولذلك كنا مسؤولين عنها وهذه المسؤولية ليست إلا أن نخلف لهم تراثاً مفيداً: وأنعم بالقرآن تراثاً كما جعل إبراهيم الخليل عليه السلام التوحيد تراثاً في عقبه (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)

كيف نورث ذرياتنا القرآن؟

ولكن كيف نتمكن بان نورث ذرياتنا القرآن؟
والجواب: اننا نتمكن من ذلك عبر الطرق التالية- أن
نحب القرآن إليهم ونقربه من نفوسهم بانواع التقريب
والترغيب- أن نعلمهم القرآن حتى لو استدعى ذلك
الوقت والمال والجهد الكبير وبالذات أن نسعى إلى
تعليمهم في سنيهم الأولى.- أن نعلمهم التدبر في آيات الله
وكيفية الاستفادة منها وتحويل القرآن في أنظارهم إلى
بصيرة وعبرة يكرسونها في حياتهم ويعودون إليها في كل
وقت وحين.- أن نشجعهم بتقديم الجوائز والهدايا لهم
لحفظ القرآن فإنهم إذا حفظوه امتزجت بضمايرهم
وعقولهم الثقافة القرآنية الأصيلة.

الزائر القرآني

التعرّف إلى القرآن الكريم يقول السيد الخميني رحمه الله:
بني: تعرّف إلى القرآن كتاب المعرفة العظيم ولو بمجرد
قراءته واجعل منه طريقاً إلى المحبوب ولا تتوهم أنّ
القراءة من غير معرفة لا أثر لها فهذه وساوس الشيطان
فهذا الكتاب كتاب من المحبوب إليك وإلى الجميع.

الشيخ حسن زاده املي: يا أعزائي ايها الشباب اهم شيء
يمكنني ا قوله لغة القرآن هو ان تسعوا لتكونوا انساناً
قرانياً الانسان القرآني الذي لا يمسه الا المطهرون حافظوا
على هذه الروح الالهية تقية حافظوا على وجودكم الطاهر
خلقكم الله طاهرين فلا تلوثوا هذه النفس الطاهرة
حافظوا على هذه الروح الالهية طاهرة.

القرآن في الحديث

روي عن النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) أشرف أمتي
حملة القرآن أفضل العبادة قراءة القرآن أهل القرآن هم
أهل الله وخاصته خياركم من تعلم القرآن وعلمه.

من دعاء الامام الصادق سلام الله عليه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا
كِتَابَكَ الْمَنْزِلَ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكِتَابَكَ الْنَاطِقَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَفِيهِ حِكْمُكَ وَشَرَائِعَ
دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدَ أُمَّتِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحِبْلًا
مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ نَشَرْتَ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ اللَّهُمَّ
فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي فيه تفكرا وفكري فيه اعتبارا
واجعلني ممن اتعظ ببيان مواظك فيه واجتنب معاصيك ولا
تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على
بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني
أتدبر آياته وأحكامه أخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة
ولا قراءتي هذرا إنك أنت الرؤوف الرحيم.

دعاء الإمام الصادق قبل تلاوته: اللَّهُمَّ بِالْحَقِّ أَنْزَلْتَهُ وَ
بِالْحَقِّ نَزَلَ اللَّهُمَّ عَظَمَ رَغْبَتِي فِيهِ وَاجْعَلْهُ نُورًا لِبَصْرِي
وَ شِفَاءً لِبَصْرِي وَ ذَهَابًا لِهَمِّي وَ غَمِّي وَ حُزْنِي اللَّهُمَّ
زَيِّنْ بِهِ لِسَانِي وَ جَمِّلْ بِهِ وَجْهِي وَ قَوِّ بِهِ جَسَدِي وَ ثَقِّلْ
بِهِ مِيزَانِي وَ ارزُقْنِي تِلَاوَتَهُ عَلَى طَاعَتِكَ عَائِنَاءَ اللَّيْلِ وَ
أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ احْشُرْنِي مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ.

دعاء الإمام السجاد عليه السلام عند ختم القرآن الكريم:
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْنَتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَجَعَلْتَهُ
مَهِيْمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ
وَفَرَقَانَا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقَرَأْنَا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنِ
شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابَا فَصَلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيْلًا وَوَحْيَا أَنْزَلْتَهُ
عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اما الوصية الثالثة هي المسجد والتفعيل دوره المبارك في الامة حيث في الحديث الشريف ويقول المسجد يا رب عطلوني وضيعوني.. الحث على الحضور في المساجد وتأدية الشعائر الدينية فيها كصلاة الجماعة او المجالس الحسينية او قراءة الأدعية بشكل جماعي كدعاء كميل ليلة الجمعة ودعاء الندبة ضحى الجمعة_ إشغال كل مسجد مهما كان بسيطاً ونائياً بإمام يقيم فيه الشعائر وإذا خلت منطقة أو ناحية من مسجد فيمكن اتخاذ غرفة كبيرة في أحد البيوت مما يعرف بالمضيف أو الديوانية أو غرفة الاستقبال وتتخذ لها باب خارجية تفتح للمصلين في أوقات الصلوات ولإقامة الشعائر الدينية وتجهيزها بمكبر صوت لرفع الأذان ولا أعتقد أن هذا يكلف شيئاً يذكر في قبال ما أعد الله الفاعله. الخيرات والبركات.

- الحرص على إقامة صلاة الجماعة خصوصاً المغرب والعشاء وكل من الفرائض اليومية وفي العيدين وعند حصول الخسوف والكسوف ولقد ثبت بالتجربة أن المسجد الذي تقام فيه صلاة الجماعة يكون أكثر فاعلية واجتذاباً للناس من المسجد الخالي منها وهم على حق في ذلك من أكثر من جهة: الثواب العظيم الذي أعد للمصلي جماعة بحيث إذا بلغ المصلين عشرة يحصي ثواب الجماعة إلا الله تبارك وتعالى. إن وجود إمام الجماعة يلزم منه تحقيق فوائد كثيرة كإجابة الاستفتاءات وقضاء الحوائج الاقتصادية والاجتماعية وإلقاء المحاضرات في الوعظ والإرشاد وتبليغ الأحكام. إقامة المسابقات الدينية والثقافية خصوصاً في شهر رمضان وليالي وأيام الجمع وتعيين الجوائز للفائزين، وهذا يحقق أكثر من ثمرة أحث المؤمنين على قراءة الكتب والازدياد من العلم والمعرفة ليكونوا بمستوى المسابقات - حثهم على الحضور في المساجد لما في جو المسابقات من متعة وفائدة وتسلية.

اختيار إمام الجماعة المخلص لله تبارك وتعالى الحريص على المصالح الاجتماعية أكثر من مصلحة نفسه وأن يكون ذا فضيلة علمية ليستطيع تلبية احتياجات المجتمع الفكرية والفقهية والثقافية (وأقل ما يجزيه من النشاط هو القاء محاضرة في الأسبوع مرة تطبيقاً للحديث الشريف أف لرجل لا يفرغ نفسه ولو في كل جمعة أي أسبوع ساعة ليتفقه في الدين ولما كانت فرصة القراءة والتفقه ليست متاحة لكل أحد الأسباب شتى فعلى إمام المسجد توفير هذه الفرصة للمجتمع وبذلك فهو يعينهم على امتثال أمر الإمام فإن دوره في المجتمع يتمثل بتقريب الناس إلى طاعة الله تبارك وتعالى بتكثير فرصها وفتح المزيد من أبوابها وتقليل فرص المعصية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إحياء الشعائر الدينية ومناسبات أهل البيت (عليهم السلام) جميعاً وعدم الاكتفاء بشهر رمضان وشهر محرم وأؤكد هنا على ضرورة إقامة المجالس في المساجد لا في البيوت لعدة أمور فهي أبعد عن الرياء والعجب ويكون الحضور فيها خالصاً لله لا مجاملة لأحد وفيها إعطاء أهمية للمسجد في حياة الناس ولاقترانها بصلاة الجماعة عادة ولأنها أعظم أجراً لما ذكرنا من أن الجلوس في المسجد عبادة.

- إنشاء حلقات تعليم القرآن الكريم قراءة وتفسيراً وحلقات دروس في الفقه والعقائد والأخلاق والتاريخ وغيرها من العلوم المفيدة وقراءة جديدة التي تخلوا من التعصب وتأسيس مكتبة ولو بسيطة في كل مسجد تضم مجموعة من الكتب الدينية والثقافية التي يحسن بالمسلم الإطلاع عليها المسجد.

وضع لوحة إعلانات يسجل فيها كل يوم شيء جديد
كحديث شريف له ثمرة اجتماعية أو أخلاقية أو عقائدية
أو تدون فيها بعض الأحكام الابتلائية أو استفتاءات
مستحدثة أو خبر نافع عن الحوزة أو عن إصدار جديد أو
الفتا النظر إلى حالة اجتماعية منحرفة أو معاملة باطلة
تجري في السوق وتصحيح ذلك وفق الضوابط الشرعية وأي
شيء آخر يشد الناس إليها ويجعلهم في تفاعل مستمر

ولا تقتصر هذه الحركة الفاعلة على الرجال فللنساء نصيبهن
بل الحظ الأوفر لهن لأن المجتمع النسوي أحوج إلى الرعاية
بسبب طول الإهمال والحرمان وشدة المعاناة وضغط العوائق
الاجتماعية وبعض رواسب التعصب والجهل والأنانية
فُتخصص حسينيات أو دور للعمل النسوي وتتصدى له
المبلغات الرساليات وقد توفرت المئات منهن بفضل الله
تبارك وتعالى فالساحة مهياة لأداء هذه الرسالة الإلهية.

سعادة البشر في أدعية القرآن الكريم

﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ من سورة الأعراف

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ
عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ من سورة طه

﴿ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

من سورة التحريم

﴿ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ من سورة آل عمران

الزائر القرآني

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ من سورة ابراهيم

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ من سورة الفرقان

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ من سورة البقرة

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾
من سورة آل عمران

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ من سورة آل عمران

﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ من سورة الاسراء

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

من سورة ابراهيم

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ

لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ

جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَلَا

تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا

مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ من سورة الشعراء

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا

وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ

لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ من سورة النساء

أهداء قراءة القرآن الى الامام المهدي عليه السلام

يقول شيخ حبيب الكاظمي حفظه الله: إذا قرأ أحدنا سورة من القرآن الكريم ثم أهداها لمولانا الامام المهدي فإن خدامه من الملائكة يأتونه بتلك السوره فيقولون يا بن رسول الله هذه هدية فلان لك فعندها سيخاطب صاحب الزمان ربه فيقول ربي كثير من شيعتي قد نساني منهم من همه على ماله ومنهم من همه على زوجته وعياله وهذا الموالي كنت أنا همه ففرج يارب همه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
- مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
- اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
- عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

أهداء قراءة القرآن الى الامام المهدي عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (2) وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا
وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (4)
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (5) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (6)
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
(8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا
(10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا
(12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13)
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذُنُوبِهِمْ
فَسَوَّاهَا (14) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3)
تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَاحْتَرِ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2)
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ
(3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

المصادر

البيان في تفسير القرآن
في رحاب القرآن
من نور القرآن
مفاهيم قرآنية
نحن والغرب

"الفاحة الى روح المرحوم حسين جبل"

وفقكم الله لما يحب ويرضى.